قصة
تلوث البيئة

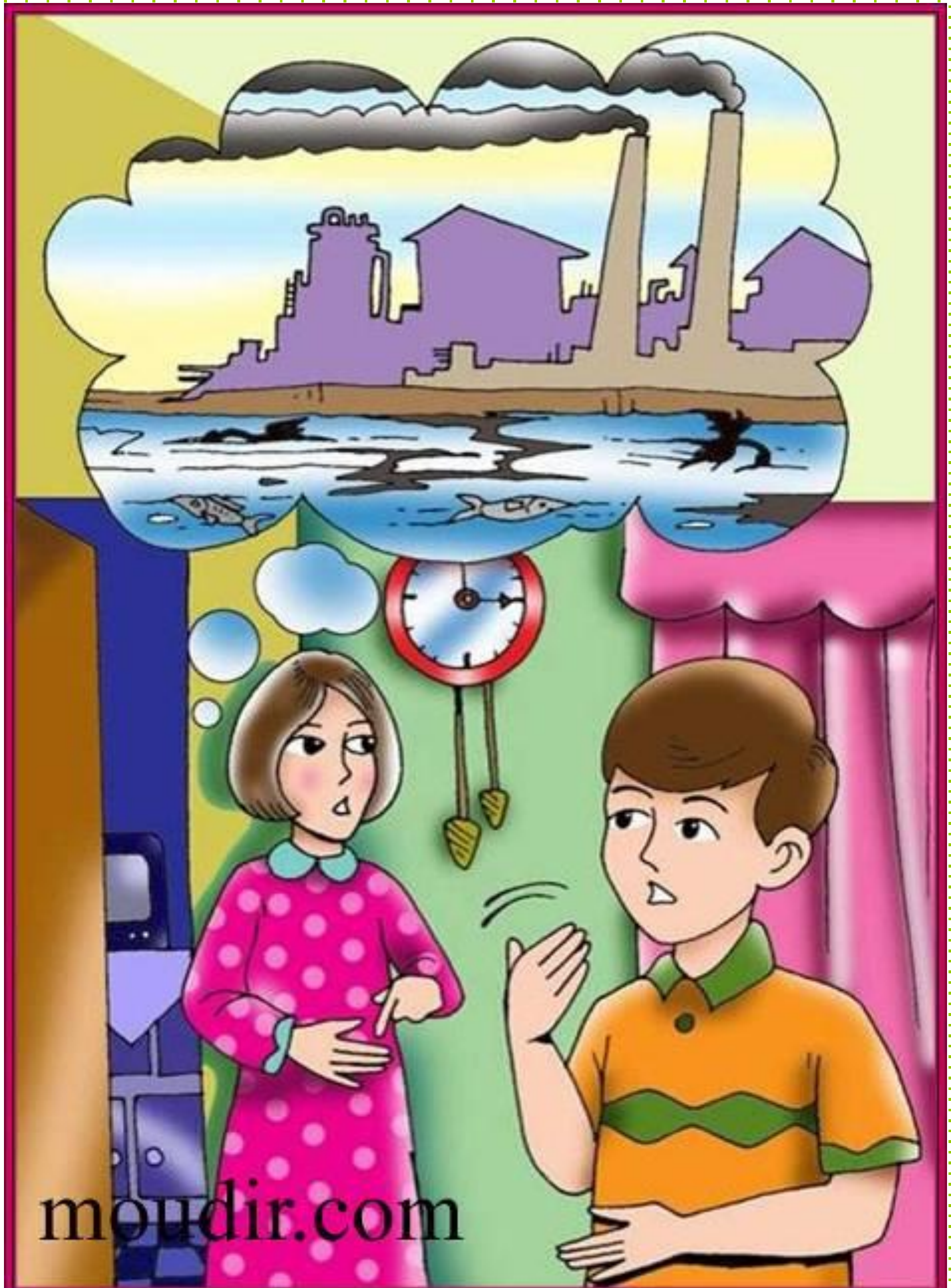
نور الشمس٦

قال أحمد في نفسه : " كان يوماً شديد الحرارة ".

بعد صلاة العصر اذهب إلى الشاطئ لأزور

أصدقائي ..

وفجأة .. تدخل عليه أخته فاطمة وتقول له :



-ألم تسمع أخبار الصباح اليوم ؟

أحمد : وما هذه الأخبار يا ترى ..؟

فاطمة : اكتشفوا اليوم مصنعاً

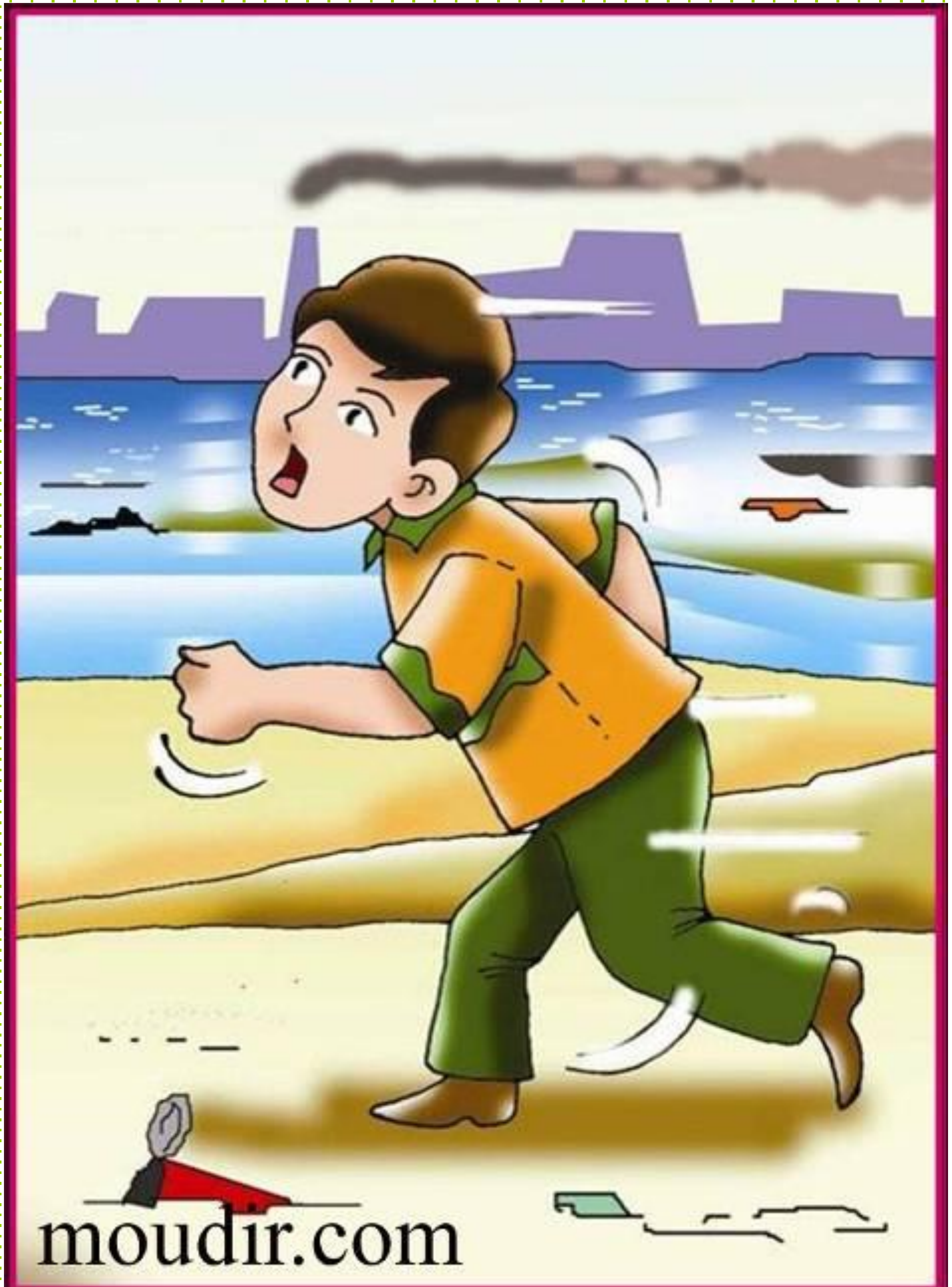
يلقي

نفاياته السامة في مياه الخليج ،

ووجدوا كثيراً من الطيور

والأسماك ميتة

على الشاطئ ..



وانتفض أحمد فزعاً ، وأخذ يعدو

بسرعة وهو يقول:

-لقد قتلوا أصحابي

.



ووصل أحمد إلى الشاطئ ..

فوجد جموعاً كثيرة من أهل القرية ..

وشاهد طيوراً وأسماكاً ميتة

على الشاطئ ..



انصرف بعيداً عن

الناس وأخذ ينادي :

-يا إخلاص .. يا وفاء .. يا أمل ..

وتعجَّبَ الحاضرون من أحمد .

ذهبوا إليه ..

قال أحدهم :

-ماذا بك يا أحمد ؟ من تنادي ..؟

هل لك أصدقاء يعيشون في الماء ؟



ولم يلتفت أحمد إلى أحد ..وظل ينادي ..

تركوه وانصرفوا وهم يقولون :

يبدو أنه مجنون ..!!

وظل أحمد شارداً حزيناً ..

وفجأة يسمع صوتاً يناديه .. فقال :

-إن هذا الصوت أعرفه جيداً ..

إنها السمكة إخلاص ..

-نعم يا أحمد .. أنا إخلاص



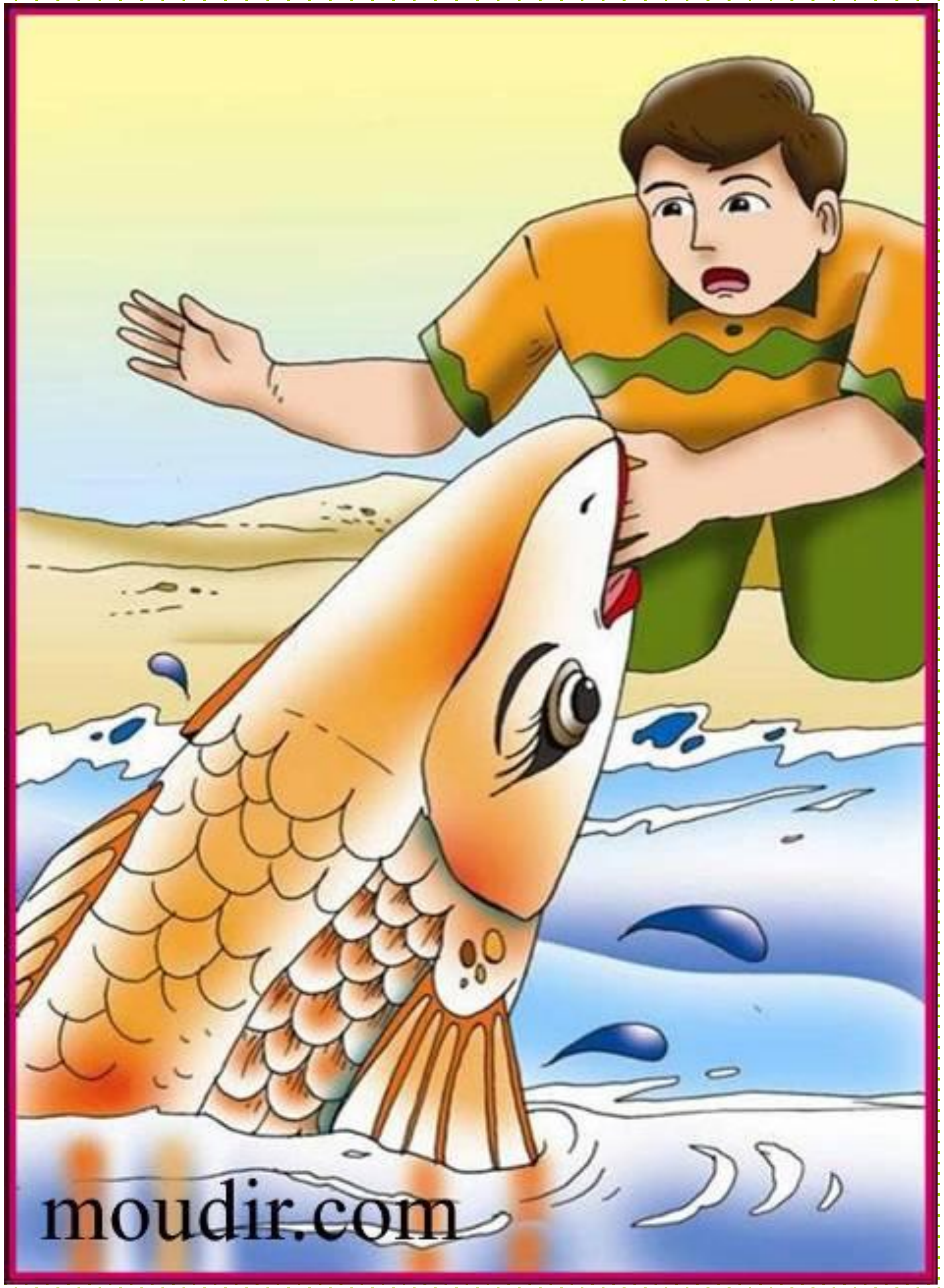
قال أحمد على الفور :

-ماذا حدث لكم ..؟

وأين الأصدقاء الأعزاء ..

وفاء وأمل ..؟

،إني حزين لما جرى.

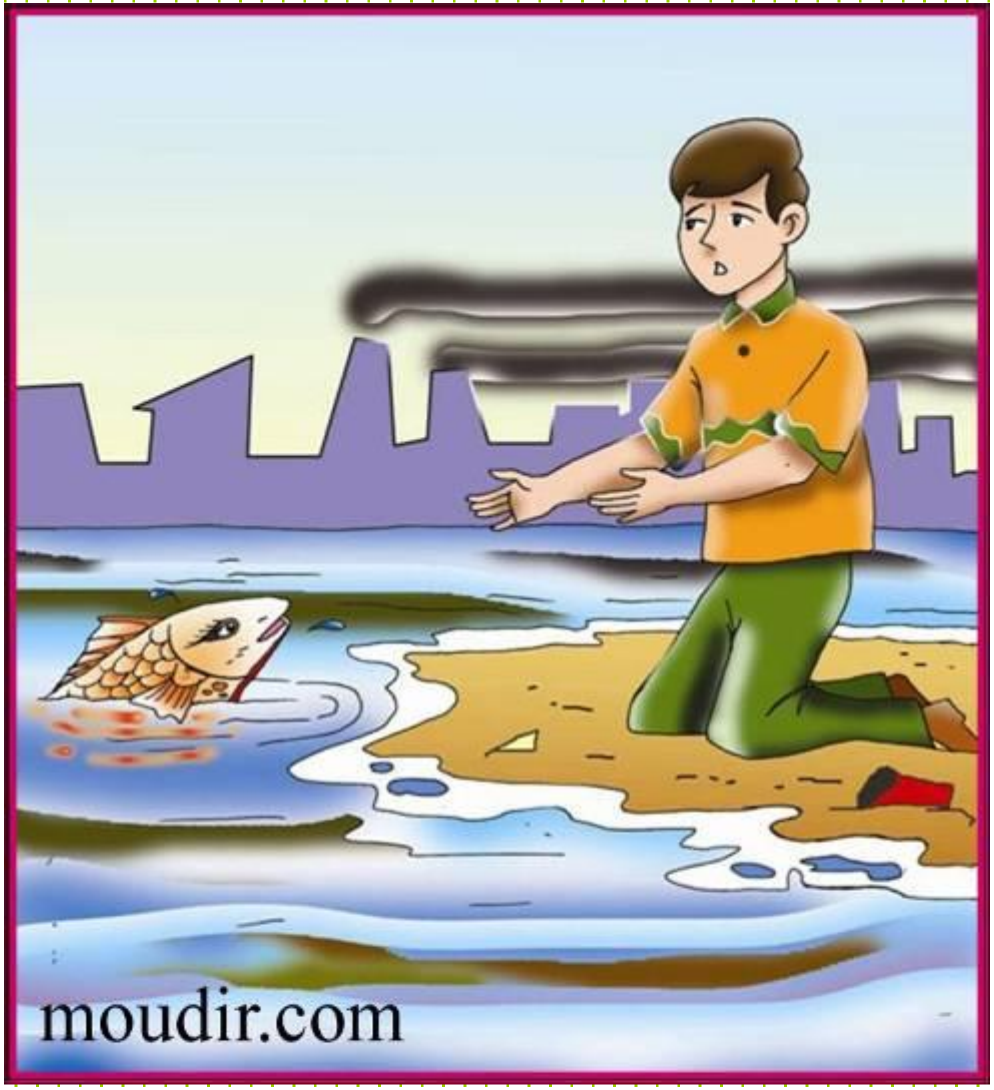


السمكة إخلاص : لا تحزن يا أحمد

فنحن بخير ،

ووفاء وأمل لم يكونا هنا اليوم ..

فهما في رحلة منذ يومين ..



أحمد : الحمد لله على سلامتكم ..

وإني آسف لما حدث ..

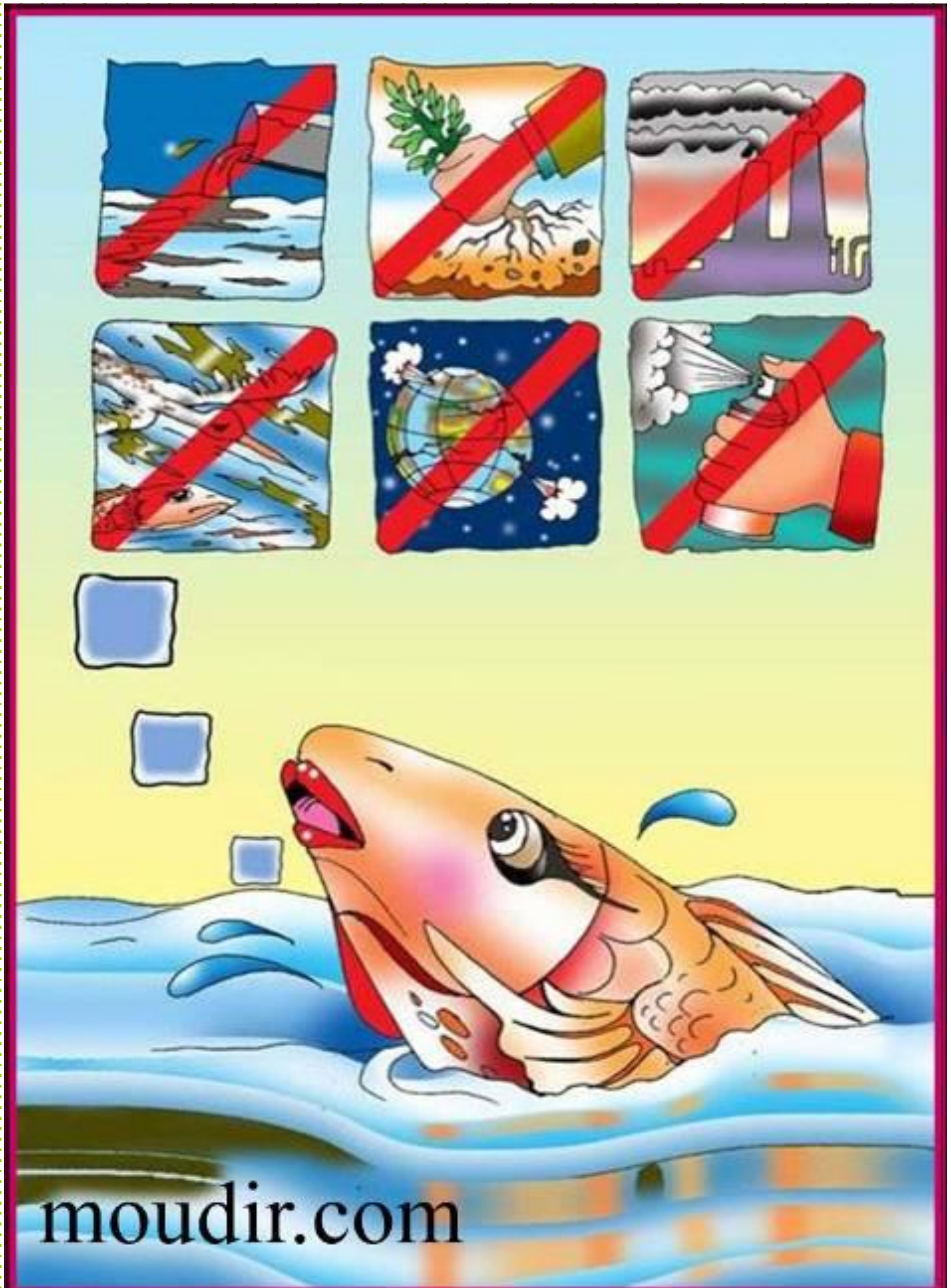
السمكة إخلاص : نحن نقدرك .. ونعتز

بصداقتك .. ولنا رسالة نرجو أن تنقلها

وتبلغها للإنسان في أنحاء الدنيا ..

أحمد : أنا رهن إشارتكم .. وسوف أنفذ ما

تطلبين ..



السمكة إخلاص : قل للإنسان :

لا تلوث المياه .. لا تقتل الكائنات ..

لا تدمر الكون ..

لا تلوث الهواء .. لا تقطع الأشجار ..

لا تسمم الزرع والثمار ..

جمِّل الحياة واملأها عماراً وخيراً

فالكون لك .. فكن صديقاً له .. وبتدمير الكون

تدمر نفسك .. وتحطم مستقبلك ..

معك الله يا أحمد.. ونرجو لك التوفيق ...